

THE BRITISH LIBRARY					
ORIENTAL AND INDIA OFFICE COLLECTIONS					
1	2	3	4	5	6
				2	

رب يسر له
 بحمد الله اردت التسمية بالتحديد في فتح الكلام اقتفاء لما ورد في الاخبار واقتداء بطريق الآحاد
 وادله ليعرف حقوق ما استقر فيه من ضروريات الاحسان التي من جملتها التوفيق لمثل
 النصيب، تعظيم الشان منها للتعليم على ما صح سننه واتبع مدارج شيوخه
 يقول كلام التعريف والتخصيص على اختصاص الحمد كلها حقيقة على عادة اهل الحق واحدا
 اسم الذات المنبئ عن صفات الكمال ونعته ما يتفرع عليه من الانغال ايام الى استحقاقه
 من جميع هذه الوان غانة العظمة وهانة الاجلال وساق الكلام ما قاله شوقا واولاده
 لطقا ونظما انما فاشار بقوله براء لانام الى افاضة على نوع الانسان الذي هو
 لسائر اصناف الانعام وتاليا بقولهم وعمهم بالاكرام الى الكمال المتفرعة على وجودهم
 المشتركة لتمامهم كالعقل ونواحيه الميزة اباهم عما عداهم وقد لاحظ فيه قوله فعلى
 كرماني ادم وحملائهم ونالنا ما قسمه من مع قوله فعلى والله يدعو الى دار السلام
 الى ما يتفرع على الكرم: الدينوية ويتوسل الى السعادة الاخرى ونزيمه بقوله وح
 من شانه بزي الانعام والتوفيق لدين الاسلام على النعم المحصورة فالاول بيان
 الاكرام والثاني الدعوة الى دار السلام ما اخذ من قوله فعلى وبه يتكلم من بيت ادم
 وهو مستقيم وكان في القران الاربعة رموز الى المقصود لفظا ومعنى وما قبل من ان
 لهم الاكرام والدعوة الى ان اصاف لهم وحذق لما يقول في الآخرة بعد ان
 ول الكافر ايضا مكلف بالفروع وان العبيد داخل في الخطاب كالآحر والنساء
 كالرجال واريده بقوله ومزاي الانعام ما خص به المجتهدين من اقتدار على سائر
 الاحكام براعة للاستعمال فلا يخجلوا عن شائبة تكلف واما الذي هو وضع للملوك
 ويتناول اصول الفروع وقد يخص بالفروع والاسم هو هذا الذي سار به

افترس من

الوجود

الوجود

الوجود

الوجود

الوجود

انما هو
 انما هو
 انما هو

وجهه انه لو لا ذلك لكان الاولى ساقية المشهور والتميزه على ان الدلالة اي الوضعية اللفظية
واحدة ويختلف التسمية مطابقة ونقضا باعتبار ما ينسب الدلالة اليه . ^{من} ما لم يكن اللفظية ^{من}
وخرجه ووجهه هذا التميز انك اذا قلت ان الدلالة اما على ^ن حال المعنى اللفظي واما على ^ن معناه ^ن ما
البيها المعنى وخرجه اي عن ذلك اللفظية ^ن واحد فكانت قلت ودلالة اللفظ اسم على حال المعنى ذلك
اللفظ او على جزء من معنى ذلك اللفظ في هذا القياس واقتضى الدلالة نسبة واحد اسم على حال المعنى
الدلالة او على جزء معناه كان ما نصب اليه المعنى وخرجه اي الدلالة نسبة واحدا فان جزء المعنى
لا يتصور ان الدلالة تكون لها تمام المعنى فيفهم منه ان الدلالة التي لها جزء المعنى هي الدلالة التي لها
تمام المعنى والدلالة المضافة الى اللفظ هي بعضها المضافة الى الجزء وقد اخذنا بالذات واختلافنا
الابا اعتبار وهو المطلوب قوله وان التضمن في ضمن المطابقة عطف على قوله ان الدلالة واحدة
فان قلت ان اخذنا ذلك فكيف يتصور التضمن في ضمن المطابقة قلت لما كان جزء المعنى في ضمنه كان
النسبة الى الجزء كما في ضمن النسبة الى تمام المعنى فالدلالة بالاعتبار الاول كما في ضمنها بالاعتبار
الثاني ولا محذور فيه والقصور ان التضمن ليس تابعاً للمطابقة وما يقال انها تتبعها توسع انما
قيل ذلك لما كان من القصد في وضع اللفظ للمعنى المركب الى معرفة المعنى من حيث هو والدلالة
باعتبار انتسابها الى اللفظ وباعتبار انتسابها الى الجزء نبع فليست التبعية ههنا على ما يتبين
الى الوجود من ان التابع اعم من بالذات للتبع ههنا واما استعجال في للدلالة ايضا على اتحاد
الداليتين بالذات واختلافها بالاضافة كما في مثالها الشارح قدس سره بقوله وهي بالنسبة
الى حال معناه اي بسبب النسبة اليه مطابقة بسبب النسبة الى جزء معناه فنحن ولا يخفى انه المناد
متى الفهم ان الاختلاف بحسب الاعتبار والنسبة دون الذات قوله على مدلول مغاير الى اللفظ
مثل جاء زيد فان لفظ زيد اطلق على الذات المعينة المسماة به قوله لانهم لو وضعوا التعليل لقوله
ووزبطوا والمراد اللفظية اطلق اللفظ على نفسه ولم يضعوا له لفظ لانهم لو وضعوا اللفظ
لفظاً آخر لا يدعى التسم لان اللفظ الآخر على هذا التقدير يوضع له لفظ ثالث وهو جزاء ولو سلم
عدم رتبة وضع اللفظ بازاء اللفظ الى التسم ما وعي جزاء الوضع لبعض دون البعض
فاذا امكن التمييز عن اللفظ بنفسه كان وضع لفظ آخر له ضاعفا اذا العرض الاصلي موضع

وإبرود عليه ما قيل من أنتمج بدل قوله وقيل إجماعاً واختلافاً في الأصل

مع نها شوق عليها أولئك ، تخص غير الشرح

شرفي ما عد إلا أسباب ولا يلزم

اهمال حالها لها قد علمت

ههنا والله اعلم

نحوه على تمام هذا

الكتاب ومطالعته

وتصحيه بقدر

الامتنان

قد تمت

بعون

الرهاب

مكتبة
الشيخ
عليه السلام
الرحمة
عليه السلام

